كفاك يا دولة الملك المؤيد عن … بر البرية من للفضل اعطاك
لك المعونة والفتوى محررة … لله ما ذا على الحالين افتاك
احييت ما مات من علم وفضل ندى … فزادك الله من فضل وحياك
من ذا الجمع ما جمعت من كرم … فى الخافقين ومن يسعى كمسعاك
اسراف جودك والحزم القريب له … وفرط باسك فى الهيجا وتقواك
انسى المؤيد اخبار الاولى سلفوا … فى الملك ما بين وهاب وفتاك
ذى الراى يشكو السلاح الجم حدته … لذاك يسمى السلاح الجم بالشاكى
والمكرمات التى افترت مباسمها … والغيث بالرعد يبدى ما الحيا الباكى
قل للبدور استجنى فى الغمام فقد … اخفى سنا ابن على حسن مرآك
اذا دعت من البشر المطيف به … غيظا فقد بنت فى الوجه دعواك
يا ايها الملك المدلول قاصده … وضده نحو سنار وهناك
لو ادركتك بنو العباس لانتصرت … بمقدم فى ظلام الخطب ضحاك
مظفر الجد من حظ ومن نسب … منتصر يخفى الرشد دراك
وحدته فى الورى بالقصد وارتفعت … وسائلى فيه عن زيغ واشراك
ما عارضت يد امداحى مواهبه … الا رجعت بصفو المغنم الزاكى
ان الكرام اذا حاولت صيدهم … كانت بيوت المغانى مثل اشراك
سقيا الدنياك لا كف بجانبه … فيها لديك ولا وصف بافاك

من كان

من كان من خفية الانفاق يمسكها … فانت تنفقها من خوف امساك

وقال يمدحه

الكاس فى كف غادة رود … قم يا اخا اللوم غير مطرود
تحثه بالغنا مسمعه … نعرب فيه عن لحن داود
كيف يقرى الملام فى خلد … بين كؤوس المدام والغيد
ان شئت كالغصن ذات منعطف … او شئت كالظبى ذات تفريد
تكاد ان مس عودها يدها … تجرى مياه الدلال فى العود
ومن يمينى يساجى اللحاظ قضى … نعاس اجفانه بتسهيدى
قاطع حد الجفون اسودها … فاعجب لبيض الصوارم السود
رضابه المشتهى وطرته … ذاك مدامى وتلك عنقودى
يا حبذا الكاس والنديم وان … بليت من لحظه بعربيد
وحبذا الروض فى غلائله … بانعم القطر حالى الجيد
يثنى سشذاه على الغمام كما … على ابن شاذ يثنى اناشيدى
الملك الاصيد الكريم ثنا … نجل الملوك الاكارم الصيد
ابا صدق ثنا بهو انزقا … ثنا به اللفظ بعد ترديد
احيى من المكرمات ما نشر عوا … يا لك من والد ومولود
مؤيد النعت والفعال فما … تنفك عليا ه ذات تاييد
تراه بين الكرام من شرف … استغفر الله مثل معبود

Copyright © King Saud University